مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

تقييم مستوى الخدمات السياحية بمدينة سوسة من وجهة نظر السائحين المحليين

[1]أمراجع محمد علي الهيلع [2]أحمد فضل الله آدم [3]نورا إبراهيم عبد الحميد الغزواني

[1،2]قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والآثار، جامعة عمر المختار

[3]المعهد العالي للعلوم والتقنية – البيضاء

amrage.ali@omu.edu.ly

الاستلام: 31-1-2025، القبول: 16-2-2025، النشر : 1-3-2025

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تقييم مستوى أداء خدمات النشاط السياحي بمدينة سوسة، فهي تعد من ضمن أهم المدن السياحية في ليبيا، وبما أن المدن السياحية لها خصوصية تميزها عن باقي المدن، من حيث تقديمها للخدمات السياحية التي يطلبها السائحون أثناء توافدهم للمدينة، ونتيجة لهذا التوافد من قبل السياح يصبح هناك عبء إضافي على كافة الخدمات السياحية بالمدينة، الأمر الذي يؤدي إلى نقص الخدمات أو فقدانها نتيجة الضغط السياحي عليها، نتيجة الطلب المتزايد من قبل السائحين وخصوصاً في موسم الذروة السياحية؛ مثل خدمات البنية التحتية أو النقص في بعض السلع أو الازدحام الشديد والذي قد يؤثر على حركة التنقل داخل المدينة ومحيطها. وتم ذلك عن طريق توزيع استمارة استبيان على عينة من السائحين القادمين للمدينة قدرها 50 سائح، ومن خلال تفريغ البيانات المتحصل عليها، وتحليلها تبين أن مستوى خدمات النشاط السياحي بالمدينة، ليست متوافقة مع المستوى الذي يجب أن تكون علية المدن السياحية، ومن هنا تكمن أهمية وأهداف هذه الدراسة، التعرف على مستوى الخدمات السياحية المقدمة في هذه المدينة، قد توصلت الدراسة من خلال نتائجها أن مستوى الخدمات السياحية ليس بالوجه المطلوب نتيجة لعوائق عدة حالت دون تطورها، من أهمها ضعف البنية التحتية للمدينة، وقد وضعت الدراسة العديد من التوصيات، من أبرزها رفع مستوى كفاءة خدمات السياحية المقدمة، لكي تكون متوافقة مع معدلات التوافد السياحي للمدينة خلال المواسم السياحية.

الكلمات المفتاحية: النشاط السياحي، مستوى الخدمات السياحية، السائحين المحليين، سوسة.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م

Assessment of the level of tourist services in Sousse from the point of view of local tourists

[1]Amrajie Mohammed Ali al-Hilaa [2] Ahmed Fadlallah Adam, [3] Nora Ibrahim Abdul Hamid al-ghazwani

[1,2]Department of Tourism Studies, Faculty of Tourism and antiquities, Omar Mukhtar University.

[3]Higher Institute of Science and Technology-Belaya.

Abstract:

This research aims to evaluate the level of performance of tourism activity services in the city of Sousse, as it is considered one of the most important tourist cities in Libya, and since tourist cities have a specificity that distinguishes them from other cities, in terms of providing the tourist services that the tourist requires while he is in the city, and as a result of this influx of tourists there becomes an additional burden on all services in the city, which leads to a shortage or loss of services as a result of tourist pressure on them as a result of the increasing demand from tourists, especially in the peak tourist season, such as infrastructure services, a shortage of some goods, or severe crowding, which may It affects the movement of movement in the city. The problem of the study here is limited to evaluating the level of performance of tourist activity services in the city. This was done by distributing a questionnaire form to a sample of 50 tourists coming to the city, and by translating the data obtained and analyzing it, it was found that the level of tourism activity services in the city of Sousse is not compatible with the level that it should be at, like what exists in other tourist cities. From here lies the importance and objectives of this study, which is to identify the factors that hindered the development of the level of tourism services in this city in order to rise. The level of tourist demand for it, and the study concluded through its results that there are several obstacles that prevented the development of the level of tourism services, the most important of which is the weakness of the city's infrastructure. The study put forward many recommendations, the most prominent of which is raising the level of efficiency of tourism services provided, so that they are compatible with the rates of tourist arrivals to the city during the tourist seasons.

Keywords: tourism activity, level of tourism services, local tourists, Sozusa.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

1.المقدمة:

تحظى السياحة في وقتنا الحالي بأهمية كبيرة، لما لها من تأثيرات إيجابية مختلفة على كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من حيث أساهمها الكبير في تنشيط الحركة الصناعية والتجارية، وكذلك زيادة الدخل القومي مع استيعاب عدد كبير من القوى العاملة، والذي لا يتم ويتحقق بالوجه المطلوب، لا بعد وجود مقومات سياحية متنوعة، ووفرة في الخدمات السياحية التي تعمل على تنشط حركة النشاط السياحي بالمدينة. وبما أن مدينة سوسة تتمتع بمقومات سياحية متعددة، تمثل نقاط جذب سياحي مهمة، إلا أنه يلاحظ هناك نقص واضح في توفر الخدمات اللازمة للنشاط السياحي، والتي تحفز على تطور النشاط السياحي بها؛ مما دفع الباحثين إلى دراسة تقييم مستوى أداء خدمات النشاط السياحي لهذه المدينة.

2. مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تقييم مستوى خدمات النشاط السياحي بمدينة سوسة التي تتمتع بطابع المدن السياحية؛ نظراً لموقعها المميز ومع تمتعها بطبيعة خلابة، إطلالة جميلة على البحر المتوسط، بالإضافة إلى مناخها المعتدل؛ مما يرغب الكثير من السواح القدوم إليها، مع احتوائها على العديد من المعالم الأثرية ذات حقب تاريخية متعاقبة الحضارات البشرية، كل هذه المقومات تُعد عوامل جذب تساهم في تنشيط الحركة السياحية بالمدينة، إلا أنه يلاحظ هناك انخفاض كبير في مستوى أداء الخدمات السياحية بها؛ مما كان له الأثر السلبي على حركة النشاط السياحي بالمدينة. وتمكن **تساؤلات الدراسة في التالي.**

- ما مستوى حركة النشاط السياحي في مدينة سوسة؟
- هل تتوافق مستوى كفاءة الخدمات السياحة المقدمة، مع الأفواج السياحية القادمة للمدينة؟
- ما الصعوبات التي تواجه تطور مستوى الخدمات السياحية المقدمة بمدينة سوسة؟

3.أهداف الدراسة:

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

تكمن الأهداف الأساسية للدراسة في تقييم مستوى أداء الخدمات السياحية بمدينة سوسة، ومدى أمكانية تطوير هذه الخدمات لكي تعود بالنفع على النشاط السياحي، وازدياد الحركة السياحية بالمدينة. وذلك وفقً الأهداف التالية:

1.3. التعرف على واقع الخدمات السياحية المقدمة للسائح بالمدينة.

2.3. الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه خدمات النشاط السياحي بالمدينة.

3.3. بيان أفضل الحلول لأجل تطوير مستويات خدمات النشاط السياحي بالمدينة، لكي تتوافق مع معدلات التدفق السياحي خصوصاً خلال فترات الذروة السياحية.

4. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول جانب مهم من جوانب النشاط السياحي؛ المتمثل في تقييم مستوى الخدمات السياحية المقدمة بمدينة سوسة من وجهة نظر السائحين الوافدين للمدينة، والمتمثلة في بيان الوضع الراهن للنشاط السياحي بمدينة سوسة، التي يمكن أن تبنى عليه خطط مستقبلية لتطوير النشاط السياحي بالمدينة. كما أن هذه الدراسة تساعد صناع القرار والمخططين، والمهتمين بالنشاط السياحي في رفع مستوى خدمات القطاع السياحي بالمدينة.

5. منهجية الدراسة:

اقتضت الدراسة تبعاً لطبيعة البحث المزج بين أكثر من منهج، منها المنهج التاريخي الذي اعتمد عليه الباحثون في سرد السياق البعد التاريخي للنشاط السياحي بمدينة سوسة، وكذلك تم الاستعانة بالمنهج الوصفي الذي تم الاعتماد عليه في وصف الواضع الراهن لخدمات النشاط السياحي بالمدينة، أما المنهج التحليلي تم الاعتماد عليه في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان التي وزعت على العينة المستهدفة بالدراسة.

1.5. تحديد منطقة الدراسة:

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

تقع مدينة سوسة في الركن الشمالي الشرقي لليبيا، أي في وسط إقليم الجبل الأخضر، وتمتد علي منطقة سهلية تنحصر بين ساحل البحر المتوسط من ناحية الشمال والحافة الأولى لمرتفعات الجبل الأخضر من ناحية الجنوب، أما من ناحية الشرق تحدها قرية رأس الهلال، التي تبعد عن مدينة درنة بحوالي 40 كم ، بينما من ناحية الغرب تحدها قرية الحمامة التي تبعد عن مدينة البيضاء حوالي 30 كم، أما فلكياً فهي تقع عند تقاطع دائرة العرض (32.54) شمالاً، وخط الطول (21.46) شرقاً، أي أنها تقع ضمن نطاق العروض المعتدلة الدافئة، الأمر الذي أسهم في تميز خصائصها المناخية والمائية والحيوية التي انفردت بها عن غيرها من المدن الليبية شكل (1).

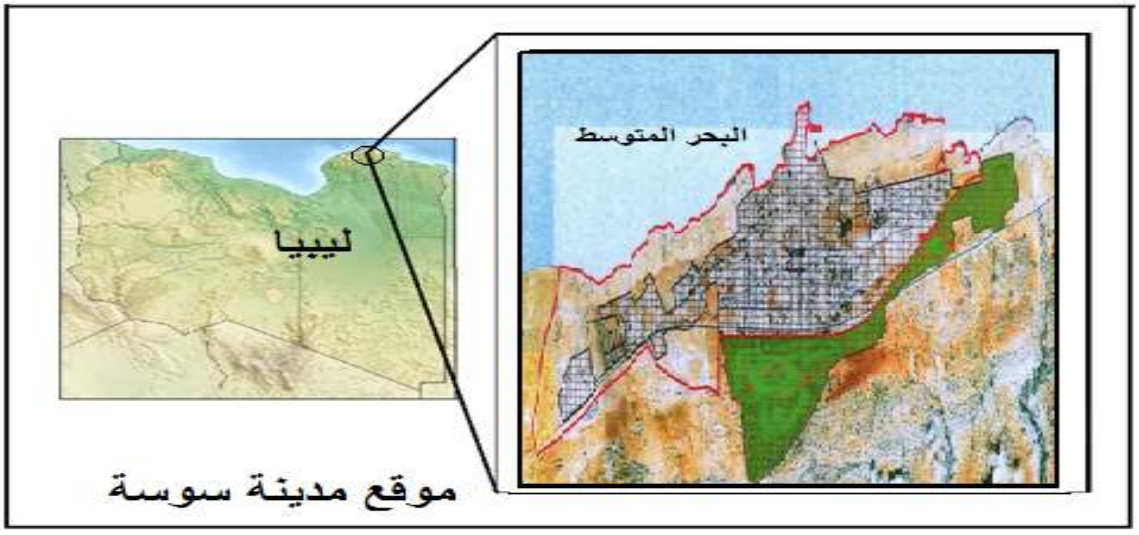

المصدر: أخذت الصورة من Google earth

شكل (1) موقع منطقة الدراسة

2.5. أسلوب جمع البيانات.

تم الاعتماد في جمع البيانات، وتحليلها في هذه الدراسة على إطارين هما النظري والميداني، فالإطار النظري تمثل في الجانب المكتبي، والذي ضم كل من الكتب والتقارير والإحصائيات التي لها علاقة بالنشاط السياحي بمدينة سوسة، أما الإطار الميداني تمثل في إعداد استمارة استبيان تحتوي على مجموعة من الأسئلة، حيث روعي في كل منها أن تكون شاملة لكافة البيانات المطلوبة وغير متوافرة في الإطار

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

النظري، التي تسعى أهداف الدراسة للوصول إلية، حيث وزعت هذه الاستمارة على عينة عشوائية عمدية مقدارها 50 مفردة، من مجتمع إحصائي غير محدد؛ تتمثل في السواح الوافدين إلى مدينة سوسة.

6. صعوبة الدراسة:

واجهت الدراسة العديد من الصعوبات من أهمها عدم تجاوب المهتمين بالنشاط السياحي في بعض الأحيان لمتطلبات الدراسة، مع عدم وجود قاعدة بيانات لحركة النشاط السياحي بالمدينة، بالإضافة إلى ذلك قلة البيانات والإحصاءات السياحية حول منطقة الدراسة؛ مما أدى إلى إيجاد صعوبة في الحصول على بيانات دقيقة عن النشاط السياحي بالمدينة، مع النقص الشديد في المسوحات التي تتناول النشاط السياحي بالمدينة وندرة البحوث التي تتعلق بموضوع الدراسة.

7. الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، تبين للباحثين أن هناك العديد من الدراسات التي تناول خدمات النشاط السياحي بليبيا، من أمثلتها دراسة محمد اليمنى سنة (2012م) تحت عنوان اتجاهات السياح المحليين وأثرها على التنمية السياحية بالمنطقة الشرقية من ليبيا، حيث تناول فيها الباحث اتجاهات السائحين المحليين، وخصائص الحركة السياحة المحلية بهذه المنطقة، كما قام الباحث أحمد المنصوري سنة (2020م) بدراسة تحت عنوان دور السياحة الداخلية في دعم الاقتصاد الليبي دراسة تطبيقية على منطقة الجبل الأخضر، بين فيها أن منطقة الدراسة تعاني من تدني في مستوى الخدمات بكافة أنواعها ومستوياتها، أما على صعيد منطقة الدراسة أعدت العديد من الدراسات من أمثلتها دراسة خالد بن عمور وعجائب سليمان حول السياحة التراثية بمدينة سوسة سنة 2010م، بين فيها أن المدينة تمتلك إرثاً ثقافية متعددً ومتنوعًا، يمكن أن يكون منتج سياحي يخدم النشاط السياحي بالمدينة، وبالمثل أعد الهيلع وموسى وزينب سنة(2017م) دراسة حول المقومات السياحية بمدينة سوسة، حيث ظهرت نتائج دراستهم أن مدينة سوسة غنية بالمعالم السياحية طبيعية وحضارية المميزة عن باقي المدن الليبية. من خلال ما تم طرحة من تلك الدراسات فهي لم تهتم بتقييم مستوى الخدمات السياحية المقدمة بمدينة سوسة، بينما هذه الدراسة تناولت الجزئية التي لم تتطرق لها تلك الدراسات.

المبحث الثاني: لمحة عن مدينة سوسة السياحية:

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

أولاً: تعريف بمدينة سوسة السياحية:

1- لمحة تاريخية عن المدينة:

تقع مدينة أبولونيا والتي تمثلها مدينة سوسة اليوم شمال مدينة قورينا والتي تمثلها مدينة شحات اليوم بمسافة تبلغ حوالي (18) كم تقريباً يحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الجنوب الحافة الأولى من الجبل الأخضر، أنشأت هذه المدينة خلال الفترة الإغريقية لكي تصبح ميناء لمدينة قورينا في القرن السادس ق.م عام (525) ق.م، وقد سميت مدينة أبولونيا نسبةً إلى الإله الحامي الذي جاء بالإغريق إلى ليبيا، واشتهرت مدينة أبولونيا بمينائها البحري الهام منذ القدم، إلا أنها ازدهرت خلال عهد البطالمة، حيث أصبحت تعرف باسمها الحالي الذي اشتق من اسم أحد الآلهة الراعية لمدينة قورينا، وقد أنشاء الإمبراطور (ترجان) طريق يربط بين مدينتي أبولونيا وقورينا، وكذلك أمر بإنشاء سور وبعض القلاع الدفاعية لمدينة أبولونيا، وأصبحت هي المنفذ التجاري على البحر المتوسط الخاص بمدينة قورينا، ولاتزال توجد بها إلى الآن بعض الآثار مثل المعبد القديم، الذي يتكون من ثلاث أروقة من الأعمدة، يتكون كل واحد منها من تسعة أعمدة رخامية، وكذلك يوجد بقايا المسرح المطل على البحر مباشرة. وقد مرت مدينة أبولونيا بمراحل هامة في التاريخ القديم فمن العصر الإغريقي إلى الهلنستي، ثم دخول المدينة وكل الإقليم تحت حكم الرومان، وهذه المراحل والعصور شكلت إرثاً ثقافياً متنوعاً ومتعدد الحضارات، فهي تضم كافة الطراز العمراني للعهد القديم الإغريقي والروماني من حيث تعدد وتنوع المباني الأثرية الموجودة فيها.

2- التطور السكاني للمدينة:

شهد حجم السكاني في مدينة سوسة تطوراً متزايداً خلال نهاية القرن العشرين، حيث سجل عدد إجمالي السكان سنة 1973م حوالي 3.294 نسمة، منهم 2639 نسمة ليبيين، أي شكلت نسبتهم 80.1% من إجمالي سكان المدينة، وأصبح هذا العدد في الازدياد إلى أن وصل سنة 2006م حوالي 7041 نسمة، منهم 6518 نسمة ليبيون، أي شكلت نسبتهم 92.6% من إجمالي سكان المدينة، بينما أرتفع هذا العدد سنة 2024م إلى نحو18420نسمة, بمعنى زاد حجم السكان خلال هذه السنة بمقدار (213.66٪) خلال هذه المدة، أي بمعدل زيادة سنوي بلغت (33.2 ٪)؛ مما يدل على ارتفاع معدلات الهجرة الوافدة إليها، جدول رقم (1).(موسى والهيلع ، 2024، ص52).

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

جدول (1) تطور حجم سكان مدينة سوسة للفترة الممتدة من 1973-2024م.

السنة	اجمالي السكان	حجم السكان الليبيين	نسبة السكان الليبيين	الزيادة المطلقة	معدل الزيادة السنوية/فرد
1973	3,294	2639	81.1	–	–
1984	4,422	4052	91.6	1128	102.5
1995	5,915	5484	92.7	1493	135.7
2006	7041	6518	92.6	1034	94.0
2024	18420	17054	92.58	10536	585

المصدر: – موسى رجب سعد، أمراجع محمد علي، محددات حجم الأسرة الليبية في مدينة سوسة، مجلة أبحاث، جامعة سرت، ال عدد16 المجلد الثاني، سبتمبر سنة 2024م، ص52.

3- التطور الحضري للمدينة: مر التطور الحضري لمدينة سوسة بعدة مراحل زمنية متعاقبة؛ مما أعطها تقسيم في البناء الحضري، حيث بلغ إجمالي مساحتهما الحضرية حوالي98.8هكتار، (عبد النبي، 2006، ص265)، والمتمثلة في الآتي:

1- مدينة أبولونيا الأثرية التي يرجع بنائها إلى العهد الإغريقي والروماني.

2- المدينة القديمة والتي يرجع بنائها للعهد الايطالي.

3- مخطط دكسيادس (الجيل الأول) لسنة 1968م – 1980تم بنائها ضم تطور السكني بالعهد الملكي.

4- مخطط دكسيادس (الجيل الثاني) لسنة 1981م- 2000 تم بنائها ضم تطور السكني بالعهد نظام السابق ما قبل سنة 2011م.

5- المخططات العشوائية التي حدثت خارج المخططات الحضرية للمدينة ما بعد سنة 2000م.

ثانياً: المقومات السياحية الموجودة بالمدينة:

1- **المقومات السياحية الطبيعي:** تتنوع البيئة الطبيعية المحيطة بمدينة سوسة فهي تعتبر ضمن التنوع البيئي لإقليم الجبل الأخضر وهي تتمثل في كل من:

أ- **التضاريس:**

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

- المظهر العام لطبوغرافية منطقة الدراسة فهي على شكل ساحل ضيق محصور بين الحافة الأولى لإقليم الجبل الأخضر وساحل البحر المتوسط، ويأخذ المظهر العام لحافة المصطبة الأولى المحيط بالمدينة على شكل جروف شديدة الانحدار، وتخترقها بعض الأودية ذات الخوانق العميقة ونقاط التجديد.
- البناء التضاريسية لمدينة سوسة يمتاز عند خط الساحل بالاستواء على شكل سهل ضيق يتفاوت في الاتساع من مكان إلى آخر، ومن ناحية الجنوب توجد منحدرات المصطبة الأولى لحافة الجبل الأخضر، قد أعطى هذا التنوع في البناء التضاريس جمال للمنطقة وزاد من مناظرها الطبيعية، ونقاء هوائها وتنوع غطائها النباتي (الجراري، 2007، ص92).
- **أهم المعالم السياحية لمظاهر البناء التضاريسي المحاطة بالمدينة:**
- **كهف هواء فطيح:** يقع هذا الكهف غرب مدينة سوسة بمسافة تقدر.7 كيلومتر شكل رقم (2)، تم اكتشافه من قبل عالم الآثار الانجليزي (ماكبرني) سنة 1952م، ويعد هذا الكهف من بين أكبر وأوسع كهوف ما قبل التاريخ في حوض البحر المتوسط، حيث وجدت به أدوات ترجع للعهد الحجري، للإنسان القديم التي يتراوح عمرها ما بين 40 إلى 60 ألف سنة. (المنصوري،2020 ص119)
- **براك نوطا** تقع غرب مدينة سوسة بحوالي 5 كيلومتر وهي تتمثل في ثلاثة بحيرات تكونت نتيجة عوامل جيولوجية متعددة يتراوح قطر كل منهن ما بين 100– 130 متر تقريباً، شكل رقم (2)، ويصل عمق كل منهما إلى 52 متر على شكل قمع يضيق كل ما نزل إلى الأسفل، وفي فترة سابقة تم استغلالها في تربية بعض الطيور منها البط والدجاج الهندي، (القزيري,2002م، ص157).

كهف أفطيح

أبرك نوط

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

شكل (2) بعض مظاهر البنية التضاريسية بمدينة سوسة

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م

ب- **الشواطئ:** تمتلك مدينة سوسة شواطئ بحرية جميلة تمتاز بهدوء ودفء ونقاء وضحولة مياها خلال فصل الصيف، مع تنوع طبيعة خط الشاطئ بين الرملي والصخري؛ مما يشجع المصطافين على السباحة والغطس والاستمتاع بمياهها النقية، ورمالها الرائعة ويعتبر من أهم عوامل الجذب السياحي بالمدينة.

ج- **المناخ:** يتسم مناخ منطقة الدراسة بالاعتدال أغلب شهور السنة، حيث يتراوح المتوسط السنوي لدرجات الحرارة خلال فصل الشتاء ما بين 10-18 درجات مئوية، أما في فصل الصيف تتراوح ما بين 25-35درجة مئوي ، أما الرياح التي تهب على المنطقة فهي شمالية غربية خلال فصل الشتاء محملة ببخار الماء، وشمالية شرقية جافة خلال فصل الصيف، حيث تتراوح سرعتها ما بين 8 إلى 10 عقدة/ساعة في فصل الصيف وتزداد سرعتها إلى أن تصل 13.2 عقدة/ساعة خلال فصل الشتاء،أما معدلات الأمطار المتساقطة على منطقة فهي من النوع الإعصاري، ويبلغ متوسط سقوطها السنوي (350 ملم إلى 450ملم)، أما نسبة الرطوبة فهي ترتفع في فصل الصيف إلى70% التي تعد مناسبة لمعدلات الراحة للمناخ السياحي.

ثانيا: المقومات السياحية الحضارية بمدينة سوسة:

1- المعالم الأثرية للعهد القديم.

عرفت مدينة سوسة قديماً باسم أبولونيا نسبةً إلى الإله الإغريقي أبوللو الذي كان السبب الرئيسي في قدوم الإغريق إلى ليبيا, وهي تعد الميناء الأساسي لمدينة شحات (قورينا)، ومن أهم مقوماتها الأثرية في العهد الإغريقي، المسرح الإغريقي والعديد من الكنائس و قصر الحاكم وأسوار المدينة والشارع الرئيسي و البوابة الغربية والبوابة الشرقية والميناء الإغريقي والغرف الصخرية والمقابر الإغريقية حيث تمثل الكنائس من أهم المعالم البارزة بالمدينة الأثرية من أهمها الكنيسة الشرقية الكاتدرائية, وقد اكتشفت في العهد الإيطالي قبل الحرب العالمية الثانية، وتم ترميها أكثر من مرةً نظراً لأهميتها المعمارية من الناحية السياحية, وتمتاز الكنيسة المركزية التي تم اكتشافها عام 1940م، بأرضية فسيفساء جميلة، أما الكنيسة الغربية التي اكتشفت

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

في نهاية ستينيات القرن الماضي من قبل مصلحة الآثار الليبية التي يعود أنشاؤها إلى القرن الخامس الميلادي وتمتاز بأعمدتها الرخامية المستديرة.

أهم المعالم الأثرية الموجودة بمدينة أبولونيا الأثرية:

أ. الكنيسة الغربية: تقع غرب المدينة ولها محراب اتجاه الشرق، وهي ترجع إلى القرن السادس ميلادي.

ب. الكنيسة الوسطى: وهي ترجع إلى القرن السادس الميلادي، وبها ثلاث واجهات من ناحية الشرق والجنوب والشمال.

ت. الكنيسة الشرقية: بنيت فوق معبد أبولوا في القرن الرابع الميلادي.

ث. المسرح الإغريقي: أنشئ في القرن الثاني ق.م ويقع خارج أسوار المدينة الأثرية من الجهة الشرقية للمدينة شكل رقم (3). (المنصوري 2020 ص115)

الكنيسة الغربية للمدينة أبولونيا الأثرية	المسرح الإغريقي بمدينة أبولونيا الأثرية

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (3) بعض المعالم الأثرية داخل مدينة أبولونيا الأثرية

هـ. الآثار الغارقة: تتمثل في الآثار المغمورة تحت سطح البحر في جزء كبير من ميناء سوسه مغمورة تحت الماء وقد بدأت ألأعمال اكتشافها عن طريق مجموعة من الباحثين من جامعة كمبردج سنة 1958م عن طريق إجراء دراسة عن ميناء سوسه القديم قاموا بعمل مخطط للميناء وتشكل الآثار الغارقة جزء هاماً من التراث السياحي خاصة السواح الذين يمارسون هواية الغوص، كما ستكون هذه المناطق الأثرية الغارقة هدفاً للسياحة الثقافية والعلمية. (أبو لقمة ,1997م، ص157).

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

2- المعالم الأثرية الإسلامية: يوجد بمدينة سوسة المسجد العتيق الذي يعد أقدم مسجد في المدينة تم أنشأه سنة 1913م، حيث تشكل المساجد عنصر مهمً للجذب سياحي يرغب السائحون لزيارتها ومشاهدة خصائصها المعمارية التي تعكس ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، وتعتبر المساجد وثائق تاريخيه مهمة للحضارة الإسلامية للمجتمع العربي التي تعد ليبيا بصفة عامة جزءً منها. (بن عمور وعجائب، 2010م، ص96).

3- المعالم الحضارية الحديثة للمدينة:

أ. متحف سوسة الأثري: المتحف هو المكان الذي تجمع وتعرض فيه مجموعة من الأشياء التاريخية للسائحين (الهدار،2002،ص235)، حيث يعد متحف مدينة سوسة أقدم المتاحف الأثرية في ليبيا، وقد تم إنشاؤه في نهاية القرن التاسع عشر، إلا أن النشأة الحديثة كانت عام 1934م، عندما قامت الحكومة الإيطالية بافتتاحه لأجل الحفاظ على التراث الإنساني بالمدينة، فهو يحوي على مجموعة من القطع الأثرية التي تعود إلى العصر الحجري والإغريقي والروماني والبيزنطي؛ متمثلة في تماثيل ومزهريات وقوارير ولوحات ومصابيح وألواح فسيفسائية ورخامية.(بن عمور، 2014م، ص65).

ب . منارة سوسة البحرية: تعد منارة سوسة البحرية من أحد معالم التراث العمراني المنتشرة على طول الساحل الليبي ويرجع تاريخ إنشائها إلى سنة 1881م أي إلى العهد العثماني الثاني. (القزيري, 1987م، ص401)

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (4) منارة سوسة البحرية

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

4- المرافق الخدمية السياحية لمدينة سوسة:

أ. **قرية سوسة السياحية:** تعتبر قرية سوسة السياحية من أفضل المصائف بالمدينة، من حيث إطلالتها الجميلة التي تقع ما بين الجبل والبحر، بالإضافة إلى بعدها عن ضجيج والازدحام؛ مما يعطي المصطاف راحة وهدوء.

ب.**فندق المنارة السياحي:** أنشئ الفندق سنة 2004م، ويعتبر الفندق الوحيد في بالمدينة، فهو يمتلك موقع استراتيجي مميز متمثلة في إطلالة الرائعة على ميناء الصيد البحري.

ج . **منتجع كنزي السياحي:** تم افتتاحه سنة2020م وتقدر مساحة الأرض القائم عليها بحوالي هكتار ونصف يحوي على 25 شالية، وتقدر القدرة الاستيعابية للمترددين من السواح يومياً ما بين (120) إلى (130) فردي يومياً.

د. **منتجع النخيل السياحي:** أنشئ المنتجع سنة2013م يحوي العديد من الاستراحات السياحية متكاملة الخدمات، التي تحيط بها كافة وسائل الراحة من حدائق، وملاهي للأطفال، إلا أنه لا يستوعب إلا قدر ضئيل من السواح يوماً.

ب- **الاستراحات السياحية المفروشة:** تم إنشائها من قبل السكان المحليين نظراً لوفرة العائد المادي منها، حيث يقدر عددها أكثر من 300 استراحة تقع ما بين داخل المدينة ومحيطها، فالخدمات السياحية التي تقدمها بالأساس الإيواء، مع وفرة وسائل الترفيه في بعض منها متمثله في المسابح والملاعب والملاهي وغيرها من وسائل الترفيه.

المبحث الثالث: تقييم وجه نظر السواح حول طبيعة خدمات النشاط السياحي المقدمة بمدينة سوسة:

يعتبر السياح الوافدين للمنطقة السياحية هم أفضل فئة يعتمد عليها الباحث في تقييم واقع خدمات النشاط السياحي بالمنطقة السياحية، ومن هذا المنطلق وضع الباحثون صحيفة استبيان، بنية أسئلتها على أساس إبداء آراء السائحين اتجاه تقييم مستوى الخدمات السياحية المقدمة بالمدينة، فتم أخذ عينه مقدارها 50 مفردة من مجتمع إحصائي غير محدد من السياح الوافدين للمدينة وكانت نتائج تحليل آرائهم كالآتي:

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

1- تقييم وجهة نظر السياح حول مستوى الأهمية السياحية لمدينة سوسة.

تبين من خلال استجواب أفراد العينة حول مستوى الأهمية السياحية لمدينة سوسة، قد أجمعت كافة آرائهم على أنهم يشعرون بالراحة عند قدومهم إلى هذه المدينة كما هو واضح في شكل رقم (5)، وتأكيد على ذلك قد أشار الباحث سعيد صفي الدين في دراسته سنة 2000م أن هناك 56.5% من إجمالي الوافدين تعتبر لهم هذه الزيارة الثالثة لمدينة سوسة (صفي الدين،2000م، ص178)، وهذا ما يدل على أن مدينة سوسة تعتبر مدينة سياحية يرغب السواح التوافد إليها.

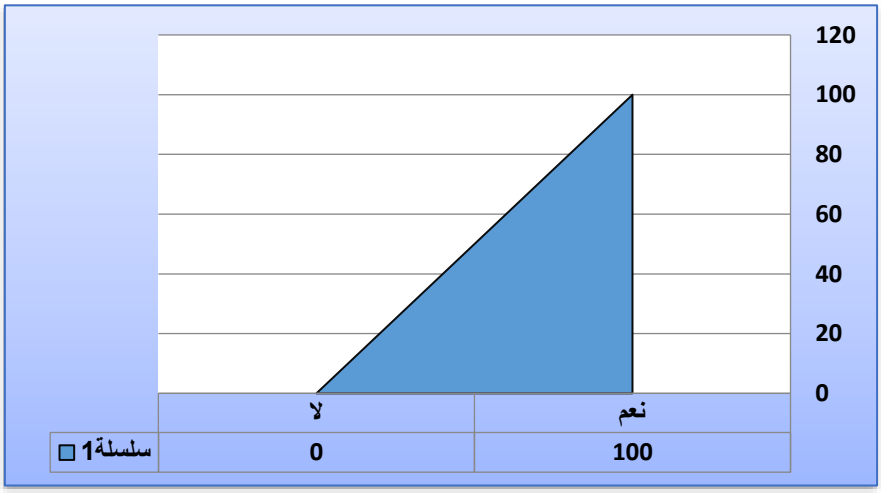

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (5) يوضح وجهة نظر السياح حول مدى ارتياحهم لزيارة مدينة سوسة

2- تقييم وجهات نظر السياح هل تعتبر مدينة سوسة مقصداً سياحياً جيداً لقضاء الإجازات والعطلات.

دائماً تكون المدن الساحلية والتاريخية مقصداً سياحياً مميزاً يختلف عن بقية المدن الأخرى، حيث أشارت العديد من الدراسات أن مدينة سوسة تعد من أكثر مناطق ليبيا جذباً للسائحين منها دراسة صفي الدين سنة 2000م، وكذلك أكدت عليها آراء المبحوثين شكل رقم (6) أن هناك 77.5% من إجمالي أفراد العينة أشاروا إلى أن مدينة سوسة، تعتبر مقصداً مميزاً لهم لقضاء الإجازات والعطلات، ويرجع ذلك إلى لعدة أسباب منها:

أ- وقوع المدينة في وسط بيئة جغرافية كثيفة المراكز الحضرية؛ مما سهل الوصول إليها.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

ب- تتمتع المدينة بمناخ متميز معتدل دافئ شتاء وحار جافاً صيفاً؛ نظراً لانحصارها بين الجبل والبحر.

ج- تمتلك المدينة مناظر طبيعية خلابة تمتزج فيها المعالم السياحية مع بعضها البعض في مكان واحد منها بنية التضاريسية المتنوعة، مع الغابات الطبيعية والشواطئ البحرية الجميلة، مع المعالم الأثرية متعددة الحقب التاريخية. (الاخواني، 2009، ص76).

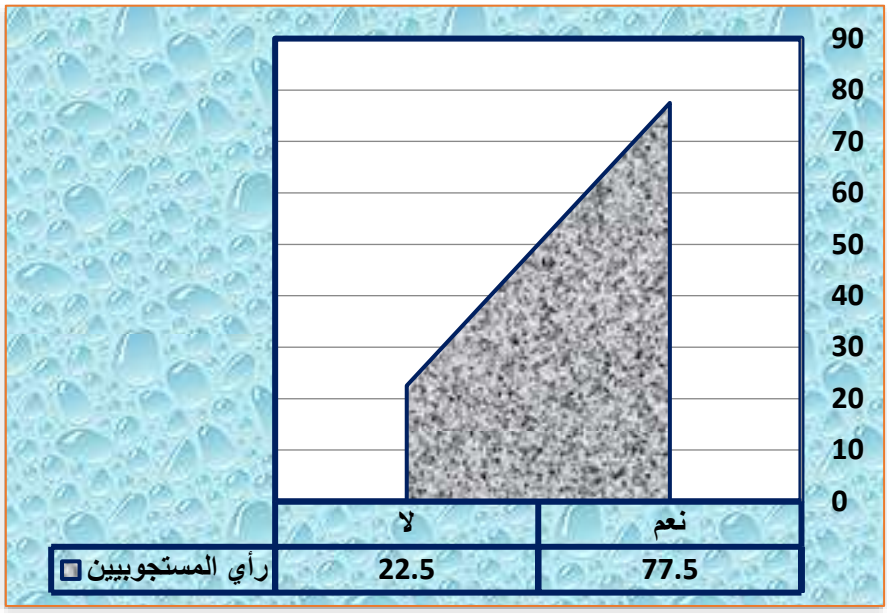

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (6) يوضح وجهة نظر السياح حول هل تعتبر مدينة سوسة مقصداً سياحياً جيداً لقضاء الإجازات والعطلات

3- تقييم وجهة نظر السياح حول مستوى الخدمات السياحية المقدمة بالمدينة:

تتميز الخدمات السياحية عن بقية الخدمات الأخرى، فهي لها مستويات ودرجات تميزها عن باقي الخدمات الأخرى، حيث أشار حوالي 84% من إجمالي المبحوثين شكل رقم (7)، أن مستوى الخدمات السياحية المقدمة تعتبر ضعيفة، وغير متوافقة مع مستويات الطلب السياحي الذي يطلبه السائح، وفي الوقت نفسه أشار 16% من إجمالي المبحوثين عكس ذلك فهم يرون مستوى الخدمة السياحية المقدمة داخل المدينة متوافقة مع متطلباتهم، وهذا تناقض في الآراء؛ ربما راجع إلى طبيعة المستوى الاقتصادي والثقافي لكل سائح.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

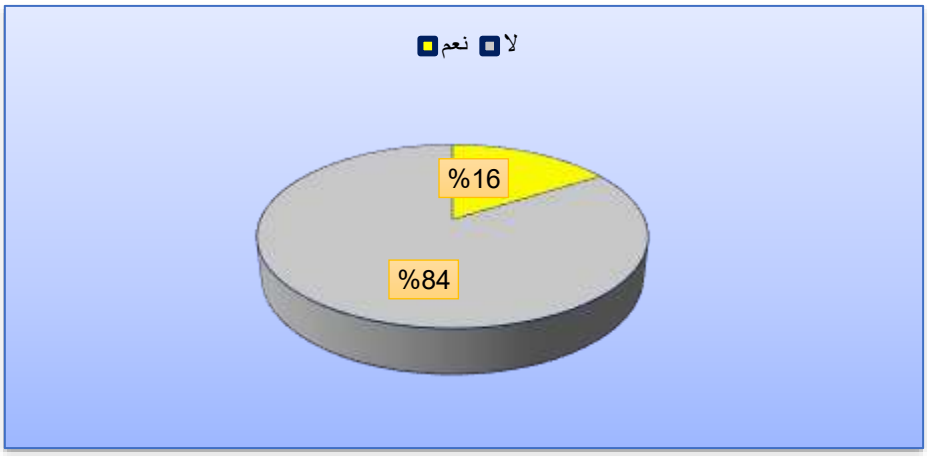

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م

شكل رقم(7) يوضح وجهة نظر السياح حول مستوى الخدمات السياحية المقدمة بالمدينة

4- تقييم وجهة نظر السياح حول مستوى الخدمات البنية التحتية المقدمة بالمدينة:

يعتبر السائح هو أفضل معيار لتقييم مستوى الخدمات السياحية المقدمة له بالمنطقة السياحية؛ بما فيها خدمات البنية التحتية وكافة الخدمات الأخرى، ومن خلال استجواب السائحين الوافدين للمدينة، وجد من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها، أن هناك العديد من نقاط الضعف يجب على أصحاب القرار تداركها ومعالجتها، لأجل تطوير النشاط السياحي بالمدينة، وتتمثل تلك النقاط في شكل رقم (8)، وهي كما يلي:

أ- **انخفاض مستوى خدمات النظافة العامة بالمدينة:** يرى 15% من إجمالي المبحوثين أن المدينة تحتاج إلى رفع مستوى خدمات النظافة العامة بها، لما للمدينة من اعتبارات سياحية تختلف عن أي مكان آخر، لكي تليق باستقبال الأفواج السياحة الوافدة إليها.

ب-**انخفاض مستوى الخدمات بالمنشآت السياحية:** يرى 24% من إجمالي المبحوثين أن مستوى الخدمات بالمنشآت السياحية منخفضة، لا ترتقي بمستوى هذا المقصد سياحي الهام في ليبيا المتمثل في مدينة سوسة.

ج-**انخفاض مستوى خدمات النقل والمواصلات:** أشار 20% من إجمالي المبحوثين أن مستوى خدمات النقل والمواصلات متدنية ، المتمثلة في انخفاض كفاءة جودة الطريق المؤدية للمدينة مع عدم وجود الإشارات وعلامات المرورية الدالة، التي ترشد السائح أثناء السير على الطريق، بالإضافة قلة خدمات الطرق السياحية المتمثلة في الاستراحة وورش صيانة السيارات وما شابه ذلك.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

ح- **انخفاض مستوى خدمات الوقود وصيانة السيارات:**أشار 18% من إجمالي المبحوثين، أن هناك انخفاض كبير في مستوى خدمات صيانة السيارات ومحطات التزود بالوقود داخل المدينة، التي تعد مهمة بالمناطق السياحية، لأجل تحقيق مبدءا وفرة الخدمة السياحية للسائح إذ احتاج نوع هذه الخدمة.

د- **انخفاض مستوى خدمات النشاط التجاري:** يرى 7% من إجمالي المبحوثين أن النشاط التجاري بمدينة سوسة، ينقصه عدم وفرة كافة متطلبات من السلع التي يحتاجها السياح، فهم يرون يجب أن يكون هناك وفرة في كافة السلع المعروضة لكي تلبي كافة حاجاتهم ومتطلباتهم .

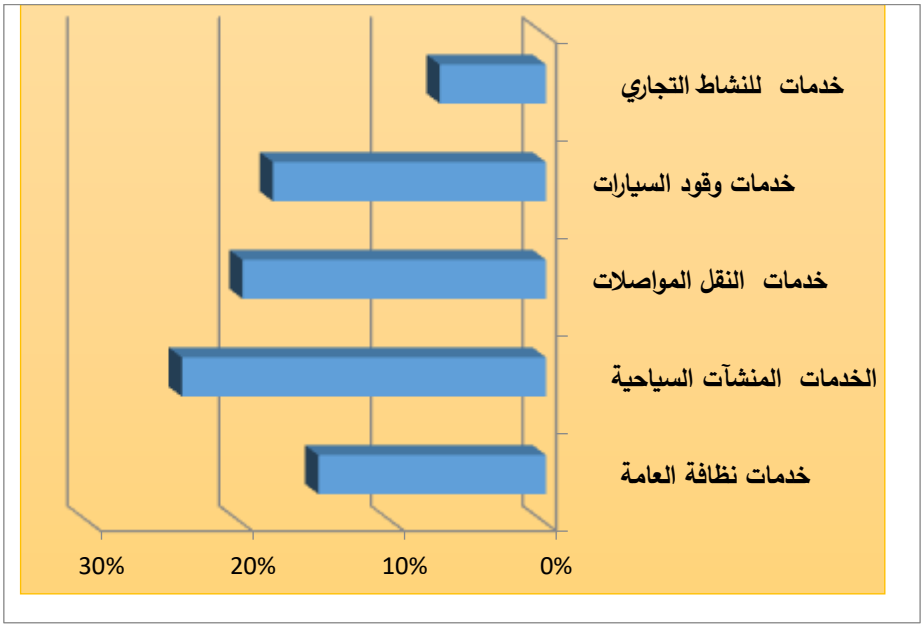

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (8) يوضح وجهة نظر السياح حول مستوى الخدمات النشاط السياحي المقدمة بالمدينة

5- تقييم وجهة نظر السياح حول مستوى المقومات السياحية بالمدينة:

تمتلك مدينة سوسة مقومات سياحية متنوعة، كما ذكر في المبحث السابق، مما تساهم في ارتفاع معدلات الجذب السياحي إليها ، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين للباحثين أن هناك شريحة كبير من السائحين المحليين، الذين وفدوا من مناطق شتى من ليبيا يعتبرون منطقة سوسة تمتلك مقومات سياحية متعددة الأنواع ،إلا أنه وجد هناك تفاوت في آرائهم حول أهميتها السياحية شكل رقم (9) هناك25% من إجمالي المبحوثين، يعتبرون الغابات هي المقصد الأول التي يرغب السياح لزيارتها، بينما أشار 22% من إجمالي أفراد العينة، تعتبر الشواطئ هي أكثر

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

العوامل جذباً للسياح للمدينة فهي تعد أفضل أماكن الاصطياف السياحي في ليبيا،بينما يرى 16% منهم أن المناظر الطبيعية تعد من أكثر العوامل التي يرغب السياح الذهاب إليها بالمنطقة، وفي الوقت نفسه يرى7% من إجمالي المبحوثين أن للمعالم الأثرية والمناخ والخدمات السياحية الأخرى، لها أهمية كبيرة في تشجع السائحين المحليين لزيارة هذه المدينة.

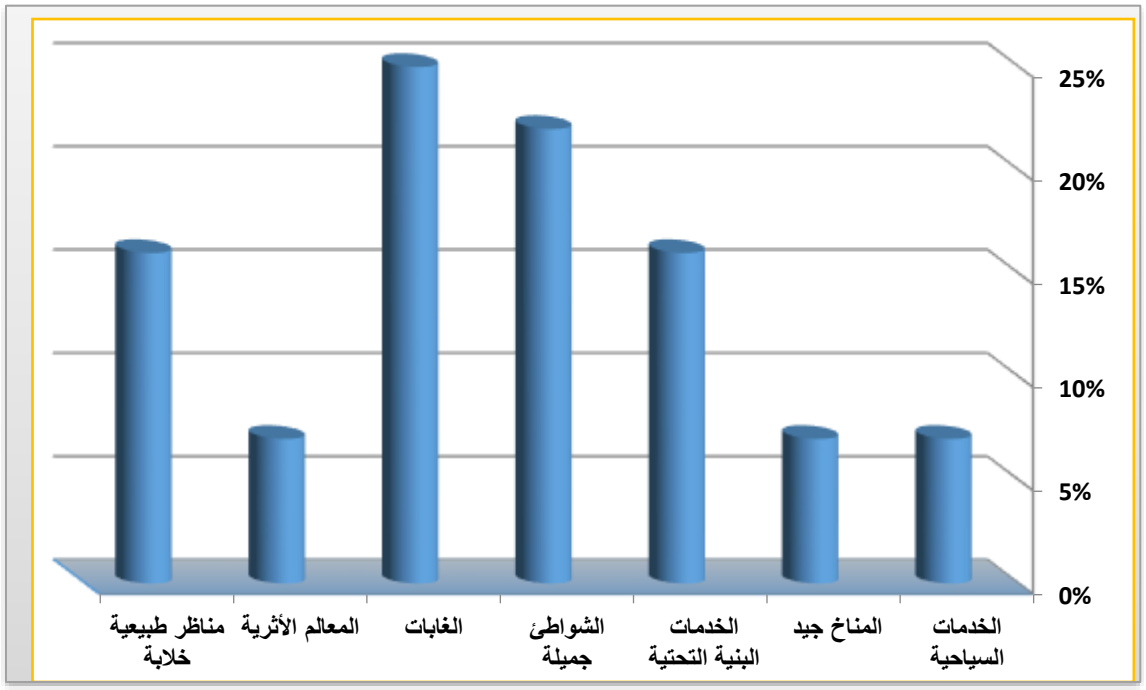

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م

شكل رقم (9) يوضح وجهة نظر السياح حول مستوى المقومات السياحية بمدينة سوسة

6- تقييم مستوى الخدمات السياحية المقدمة.

تقييم مستوى الخدمات السياحية المقدمة للسائح من أهم المؤشرات والانطباعات التي تحدد مستوى المستقبلي للإقبال السياحي، ومن خلال استجواب السياح المحليين الوافدين للمدينة تبين للباحثين أن هناك42.5% منهم يعتبرون تلك الخدمات ممتازة، بينما أشار 57.5% من إجمالي أفراد العينة عكس ذلك، فهم يرون مستوى الخدمات السياحية المقدمة، تعتبر تحت المستوى المطلوب التي لا تشجع على تزايد التوافد السياحي للمدينة، كما هو موضح في الشكل رقم (10)

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

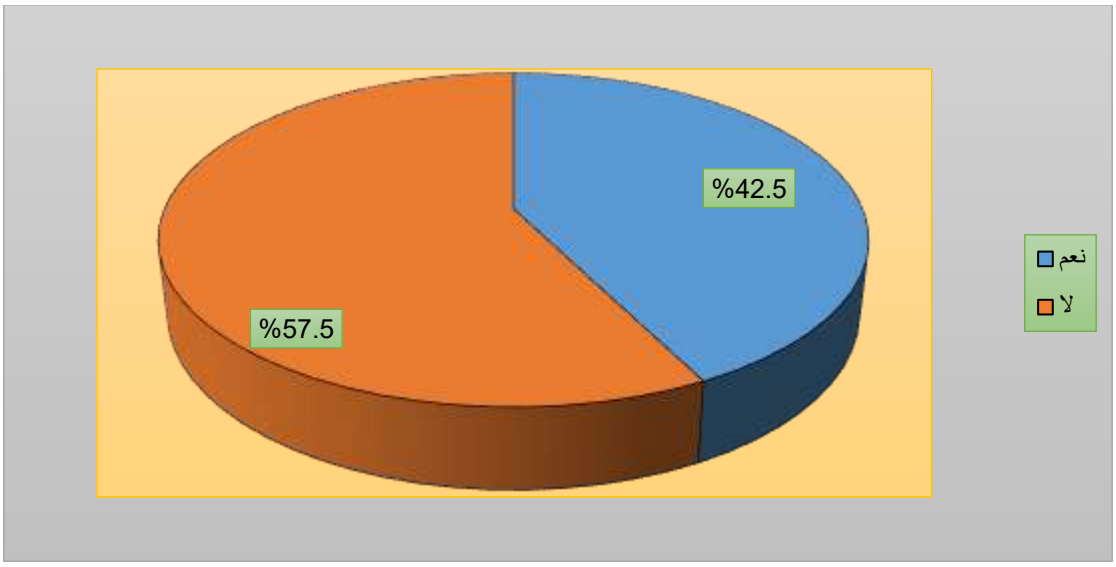

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م

شكل رقم (10) يوضح وجهة نظر السياح حول الخدمات السياحية المقدمة لهم

7- تقييم وجهة نظر السياح حول ما تحتاجه المدينة من الخدمات السياحية.

يعد أهم ما يقيم مستوى الخدمات السياحية المقدمة، وما تحتاجه المنطقة السياحية من خدمات، هم السياح الوافدين للمنطقة السياحية، فمن خلال استجواب تلك الفئة حول مستوى ما تحتاجه مدينة سوسة من خدمات سياحية جدول رقم (2)، حيث أشار 16% من أجمالي المبحوثين أن المنشآت السياحية المقامة بالمدينة غير كافية لأعداد السائحين الوافدين إليها، وخاصة أماكن الإيواء، بينما أشار حوالي 19% من إجمالي المبحوثين أن المدينة تحتاج إلى دليل سياحي ومرشدين سياحيين لتسهيل زيارة كافة معالم المدينة وتعريف بها، سواء كانت داخل المدينة أو خارجها،وفي الوقت نفسه أشار حوالي 23% من إجمالي المبحوثين، أن الأماكن الطبيعية بمنطقة الدراسة بكافة أنواعها وأصنافها، تحتاج إلى الاهتمام والصيانة والمحافظة عليها ،وفي الوقت نفسه بين26% من إجمالي أفراد العينة أن المدينة بكافة مناطقها السياحية تحتاج إلي النظافة العامة، بينما أكد 16% من أفراد تلك العينة، أن المدينة تحتاج إلي خدمات سياحية متميزة؛ من أماكن الاستجمام والترفيه والحدائق والمنتزهات وخدمات الطعام والشراب، لكي تتناسب مع طبيعة الطلب السياحي المتنوع.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

جدول رقم (2) يوضح وجهة نظر السياح حول ما تحتاجه المدينة من خدمات السياحية

ت	متطلبات الخدمات السياحية	النسبة المئوية
1	زيادة القدرة الاستيعابية للمنشآت السياحية	%16
2	تتطلب دليل سياحي ومرشدين سياحيين	%19
3	تحتاج الاهتمام بالبيئة الطبيعية	%23
4	تحتاج إلى الاهتمام بالنظافة العامة	%26
5	تحتاج إلى درجات متعددة من الخدمات السياحية	%16
	الإجمالي العام	**%100**

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م

8- أسعار الخدمات السياحية التي تقدمها المنشآت السياحية

تعد الأسعار السياحية هي المحفز الأول الذي يشجع السياح للتوافد على المنطقة السياحية، ومن خلال تحليل بيانات الدراسة شكل رقم (11)، تبين للباحثين أن هناك 55% من إجمالي المبحوثين، يرون أسعار الخدمات المقدمة بالمنشآت السياحية تعتبر مناسبة تبعاً لطبيعة الخدمة السياحية المقدمة، ولكنه في الوقت نفسه يرى 45% منهم عكس ذلك، فهم يعتبرون تلك الأسعار مرتفعة وغير متوافقة مع طبيعة الخدمة السياحية المقدمة.

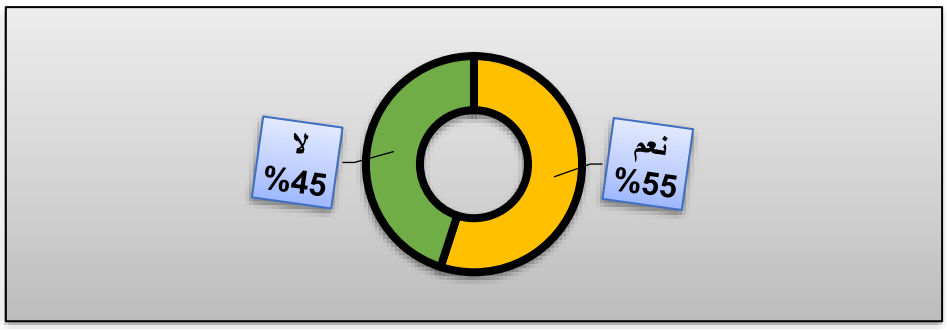

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م

شكل رقم (11) يوضح وجهة نظر السياح حول تقييم مستوى أسعار الخدمات التي تقدمها المنشآت السياحية

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

9- وجهة نظر السياح حول خدمات السياحية الواجب توفراها داخل مدينة سوسة

تتطلب الخدمات السياحية المزيد من الاهتمام، ومن خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من عينة البحث أتضح للباحثين أن هناك العديد من الخدمات السياحية غير متوفرة داخل المدينة، والواجب توافرها لأجل الارتقاء بمستوى الخدمات السياحية المقدمة، حيث اتضح من خلال الشكل رقم (12) هناك العديد من المتطلبات التي يرى أفراد العينة الواجب توافرها بالمدينة والتي تتمثل في الآتي:

أ- **إقامة المعارض والمهرجانات:** أشارا 4.64% من إجمالي المبحوثين أن المدينة تحتاج إلى تلك الخدمة لأجل الارتقاء بالمستوى السياحي بالمدينة .

ب-**تجهيز المدينة بالخدمات السياحية:** يرى 21.42% من إجمالي المبحوثين، أن مستوى الخدمات السياحية ضعيفة بالمدينة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام.

ج-**تجهيز المدينة بخدمات البنية التحتية:** أشارا 14.18% من إجمالي المبحوثين، أن وضع البنية التحتية بالمدينة متدهور، وهو غير لائق باستقبال السياح بكافة أنواعهم ومستوياتهم.

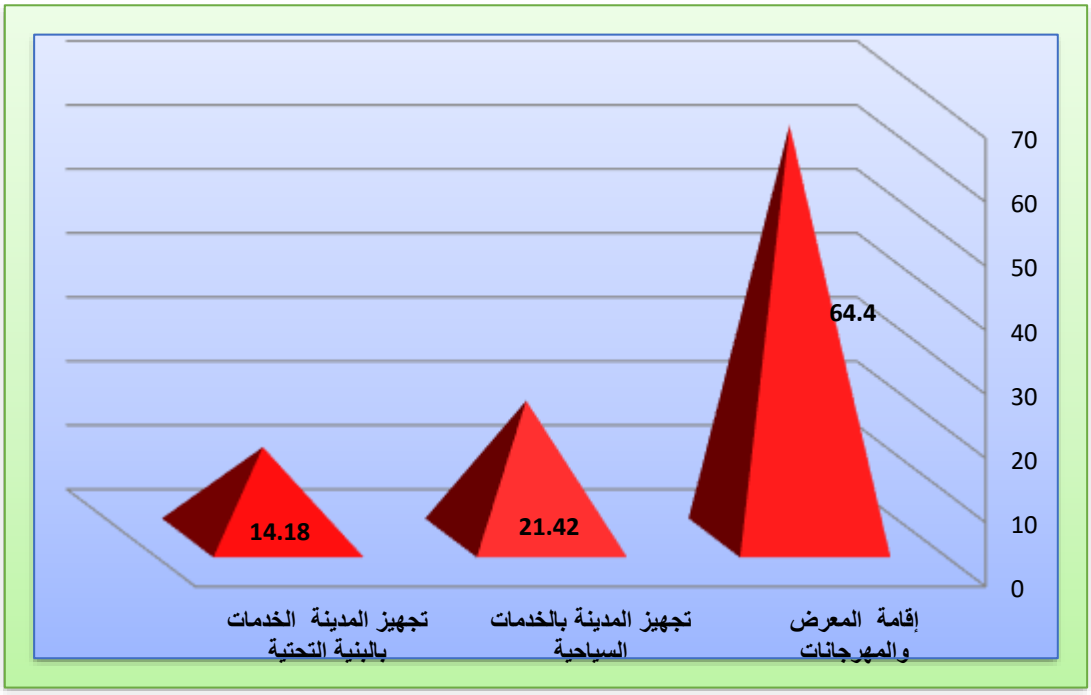

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (12) يوضح وجهة نظر السياح خدمات السياحية الواجب توفراها داخل مدينة سوسة

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

10-مستوى أسعار السلع داخل مدينة سوسة وفق وجهة نظر السياح:

دائماً يرغب السواح الأماكن السياحية التي تكون أسعارها متوافقة مع قيمة السلع المعروضة دون المبالغة فيها، ومن خلال تحليل آراء أفراد عينة السائحين للمدينة الشكل رقم (13)، أتضح أن هناك 57.5%، منهم يرون أن الأسعار مناسبة، ربما هذا الرأي نابع من الفئات عالية الدخل، نظراً لآن هناك 42.2% من إجمالي أفراد العينة يرون عكس ذلك فهم يعتبرون مستوى كافة أسعار السلع سوى كانت داخل المنشآت السياحية، أو في مراكز التسوق داخل المدينة مرتفعة وغير مناسبة، وهي فوق مستوى مقدرة السائح،لذلك يجب فرض رقابة على الأسعار من قبل جهات اختصاص بخصوص بذلك.

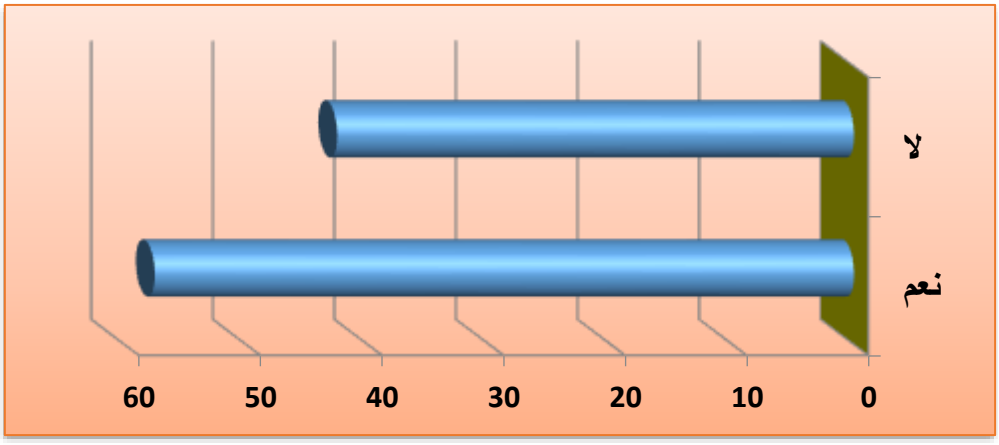

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (13) يوضح وجهة نظر السياح حول مستوى أسعار السلع داخل مدينة سوسة

11-وجهة نظر السياح للمنفعة الاقتصادية العائدة من السياحة على سكان المدينة:

السياح الوافدين في الغالب من الفئات المثقفة،وبذلك تعتبر وجهة نظرهم حول تقييم المنافع الاقتصادية من السياحة لها أهمية كبيرة في تقييم العائد من هذا النشاط على سكان المدينة ،حيث اتضح من خلال شكل رقم (14) هناك 70% من إجمالي المبحوثين يشيدون من خلال زيارتهم المتكرره، أن مدينة سوسة تشهد تدفق سياحي من كافة الأقاليم الليبية، وفي كافة المواسم والعطلات والأعياد، مما يحقق ذلك رواج اقتصادي يعود بالنفع على سكان المدينة بصورة مباشرة وغير مباشر، بغض النظر عن بعض

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

العوامل السلبية التي قد تؤثر على سكان المدينة منها الازدحام وارتفاع أسعار السلع والخدمات المقدمة، و بالمقابل يري 30% من إجمالي المبحوثين، أن هذا التدفق السياحي لا يشكل أي نفع اقتصادي يعود على سكان المدينة، بل يخلق ضغط يؤدي إلى تدهور مستوى الخدمات السياحية والبنية التحتية في المدينة.

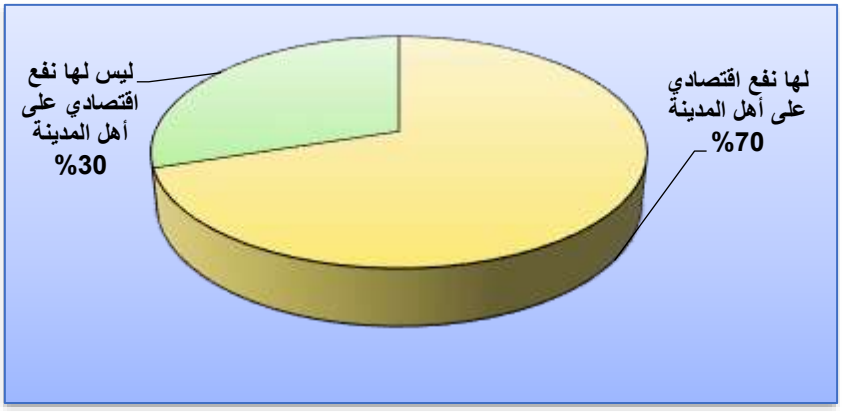

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (14) يوضح وجهة نظر السياح حول تقييم العائد الاقتصادي من السياحة المحلية

12-الفئات المستفيدة من النشاط السياحي بالمدينة حسب وجهة نظر السائحين.

تحقق السياحة فوائد اقتصادية عدة منها ما يكون بصورة مباشرة على أصحاب المنشآت السياحية سواء كانت خاصة بالإيواء أم بمكاتب السفر أم بخدمات الطعام والشراب، بالإضافة إلى كافة الخدمات الأخرى التي بها اتصال مباشر بالسائح أو بصورة غير مباشرة، تنعكس منفعتها على كافة سكان المدينة، ومن خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية كما هو واضح بالجدول رقم (3) والشكل رقم (15) الآتي:

1- **ملاك الشاليهات و شقق التأجير**: نالت هذه الفئة حسب وجهة نظر المبحوثين 23.5% من المستفيدين من حركة النشاط السياحي بالمدينة.

2- **مكاتب الخدمات السياحية**: استحوذت هذه الفئة حسب وجهة نظر المبحوثين على 11.7%من المستفيدين من حركة النشاط السياحي بالمدينة.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

3- **المقاهي والمطاعم:** يرى 29.5% من إجمالي أفراد العينة، يعد هذا النشاط من أفضل الأنشطة السياحية في تحقيق مبدءا المنفعة الاقتصادية بالمدينة، لما لها من إقبال من قبل الأفواج السياحية القادمة للمدينة.

4- **محلات البقالة والمخابز:** أشار حوالي 23.5% من إجمالي المبحوثين أن أصحاب المحلات والبقالة هم أكثر فئة مستفيدة من النشاط السياحي، وذلك نظراً لاستدامة ارتفاع الطلب على السلع الغذائية ؛ مما أدى ذلك إلى سرعة شحها وندرتها في بعض الأحيان؛ نظراً لارتفاع الطلب المتزايد وخصوصاً خلال مواسم الذروة السياحية.

5- **محطات الوقود وورش صيانة السيارات:** يرى11.7% من إجمالي المبحوثين، أن نوع هذه الخدمات يكون عليها ازدحام خلال المواسم السياحية، فهي تعد لها أهمية قصوى في تسهل حركة تنقل السواح الوافدين للمدينة.

جدول رقم (3) يوضح وجهة نظر السياح حول أكثر الفئات المستفيدة

من النشاط السياحي بالمدينة

ت	نوع الخدمة السياحية	النسبة المئوية
1	ملاك الشاليهات و شقق التأجير	%23.5
2	مكاتب الخدمات السياحية	%11.7
3	المقاهي والمطاعم	%29.6
4	محلات البقالة والمخابز	%23.5
5	محطات الوقود وورش صيانة السيارات	%11.7
	الإجمالي	%100

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

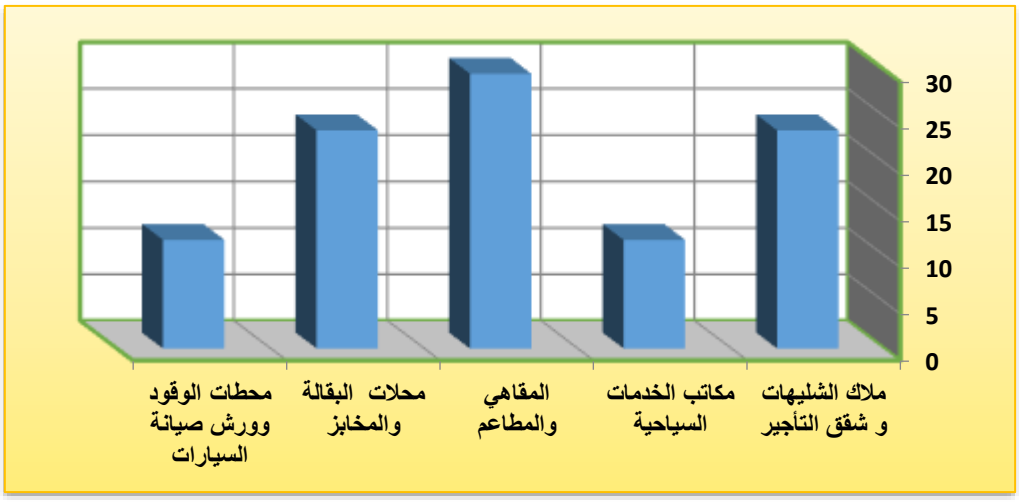

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (15) يوضح وجهة نظر السياح حول أكثر الفئات المستفيدة من النشاط السياحي بالمدينة

13- المشاكل والمضايقات التي يتعرض لها السياح من قبل سكان المدينة:

النشاط السياحي تعترض تطوره العديد من المعوقات منها التصادم الاجتماعي الذي يقع بين السكان المحليين و المجتمع السياح الوافد إليهم، ويرجع ذلك التصادم نتيجة اختلاف الثقافات والعادات بين الطرفين من جهة، ومن جهة أخرى عدم تقبل السكان المحليين سلوك المجتمع السياحي الوافد إليهم (الشاعث، 2022م،ص9)، ومن خلال استقصاء آراء المبحوثين شكل رقم (16) وجد 27.5% من إجمالي أفراد العينة، قد تعرضوا إلى مضايقات من قبل السكان المحليين، إلا أنه في المقابل أشار 72.5% من إجمالي أفراد العينة، لم يتعرضوا إلى أي نوع من المضايقات بل وجدوا من السكان المحليين كل ترحاب ومعاملة طيبة ؛الأمر الذي يعطينا مؤشر إيجابياً اتجاه معرفة المجتمع المحلي كيفية تكيف مع المجتمع السياحي الوافد إليهم؛ مما يعطي دافع زيادة الاهتمام السكان بتطوير النشاط السياحي بالمدينة.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

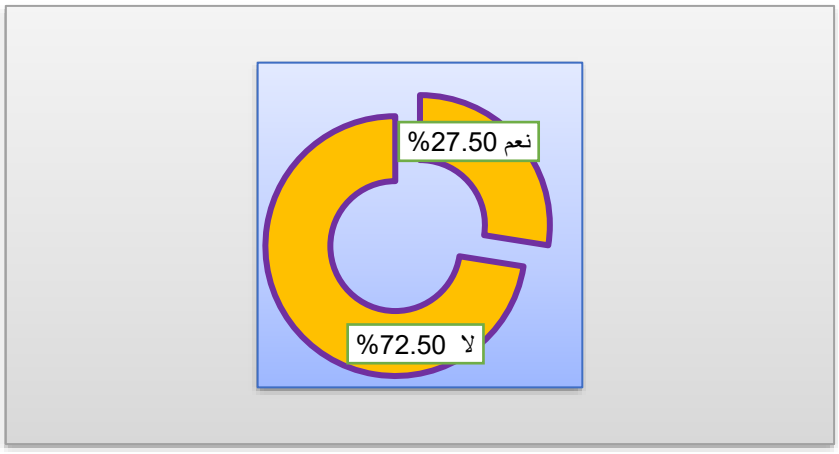

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (16) يوضح مدى تعرض السياح لمشاكل والمضايقات من قبل سكان المدينة

أنواع المشاكل التي يعاني منها السائحين بمدينة سوسة:

يتمثل السياح في الأشخاص الوافدين لمكان المقصد السياحي بصفة مؤقتة، وربما يزيد عددهم فوق القدرة الاستيعابية للمنطقة السياحية؛ مما يؤدي ذلك إلى بروز العديد من المشاكل، يمكن أن تعيق حركة النشاط السياحي بالمنطقة المستقبلة، وهذا الأمر ما أثر في مدينة سوسة ترتب عليه العديد من المشاكل منها ما هو موضح في الجدول رقم (4) وهي كالآتي:

1- **الازدحام أثناء حركة التنقل:** يرى 28.6% من إجمالي المبحوثين هناك ازدحام مروري كبير أثناء مواسم الذروة السياحية؛ مما يجعل صعوبة في حركة التنقل داخل المدينة ومحيطها.

2- **عدم نظافة المدينة:**كثرة التوافد السياحي وبأعداد كبيرة وخصوصاً خلال موسم الذروة السياحية، أدى إلى ارتفاع معدلات التلوث وانتشار القمامة في أماكن عدة بالمدينة, وفي ذات السياق يرى 28.6% من إجمالي المبحوثين، أن سبب ذلك راجع إلى تقصير جهات المختصة بالنظافة داخل المدينة ومحيطها.

3- **التصادم مع المجتمع المحلي نتيجة اختلاف العادات والثقافات:** يرى28.6% من إجمالي أفراد العينة، أن سياح يأتون بثقافات وسلوكيات قد لا يتقبلها المجتمع المضيف، الأمر الذي يؤدي إلى نوع من التصادم الاجتماعي.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

4- عدم الشعور بالراحة والهدوء لدى السائح: أشار 14.2% من إجمالي أفراد العينة، أدت كثرة الحركة السياحية وازدحامها بالمدينة، إلي فقدانهم شعور بالراحة والهدوء ، و يعتبر هذا عامل خطير يؤدي إلى انخفاض معدلات الطلب السياحي مستقبلاً على المدينة.

جدول رقم (4) يوضح وجهة نظر السياح حول نوع مشاكل و المضايقات التي يتعرض لها السائح بالمدينة

ت	نوع المشاكل السياحية	النسبة المئوية
1	الازدحام في حركة التنقل المروري	%28.6
2	عدم النظافة المدينة بصورة مستمرة	%28.6
3	تصادم مع المجتمع المحلي نتيجة اختلاف العادات والثقافات	%28.6
4	عدم الشعور بالراحة والهدوء لدى السائح	%14.2
	الإجمالي	%100

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

14- المشاكل التي يتعرض لها السائح في فترة الذروة السياحية بالمدينة:

يقصد بالذروة السياحية هي التكدس والتزاحم السياحي داخل المدن السياحية خلال المواسم والمناسبات والعطلات، وهي أصبحت من أكبر المشاكل التي تواجهه المدن السياحية، حيث تبين من خلال استقصاء آراء أفراد العينة شكل رقم (17) هناك 57.5% منهم يرون وجود تكدس سياحي كبير داخل مدينة سوسة ومحيطها، فاق القدرة الاستيعابية للخدمات السياحية بالمدينة، وفي المقابل يرى42.5% من إجمالي أفراد العينة، على الرغم من ذلك التكدس والتزاحم السياحي خلال موسم الذروة السياحية، إلا أنه لم يترتب عليها أي مشاكل تذكر على حركة النشاط السياحي بالمدينة.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

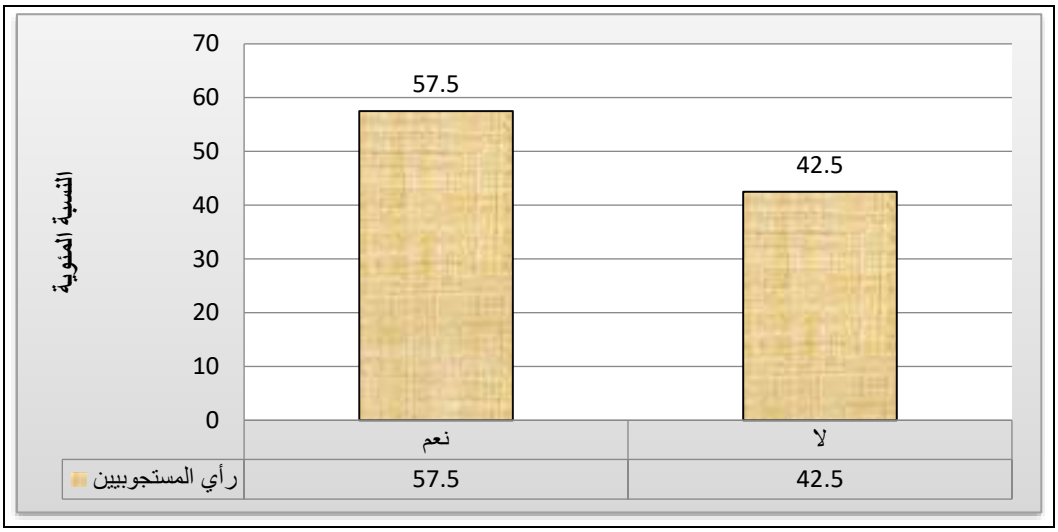

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (17) يوضح وجهة نظر السياح حول المشاكل التي يتعرضون لها خلال فترة الذروة السياحية بالمدينة

وفي المقابل أشار العديد من المبحوثين أن هناك العديد من المشاكل الناتجة من حركة الازدحام والموضحة بالشكل رقم (18) والمتمثلة في التالي:

1- **تلوث المدينة بالنفايات:** أشار 30% من إجمالي المبحوثين، أن النفايات تأخذ المرتبة الأولى من مجموع المشاكل المترتبة على هذا الازدحام السياحي بالمدينة وخاصة في أوقات الذرة السياحية.

2- **الازدحام بشتى أنواعه:** تأخذ هذه المشكلة المرتبة الثانية والتي شكلت نسبتها 24%، وهي تمثل المرتبة الثانية من المشاكل المترتبة وبالخصوص أثناء مواسم الذروة السياحية.

3- **الضوضاء والإزعاج:** يرى 20% من إجمالي أفراد العينة ظهرت هذه المشكلة نتيجة ازدياد الحركة السياحية على المدينة؛ مما أدى إلى انخفاض مبدءا الراحة السياحة التي تتميز به مدينة سوسة دون غيرها .

4- **أزمات في السلع الاستهلاكية اليومية:** أشار 18% من إجمالي المبحوثين، نتيجة توافد الأفواج السياحية في فترات محددة سواء كانت مناسبات أو عطلات، أدى ذلك إلي ظهور مشكلة اختفاء بعض السلع من السوق بصورة مفاجئة ؛ نظراً لكثرة الطلب عليها من قبل السائحين.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

5- ارتفاع أسعار السلع: أشادا 8% من إجمالي أفراد العينة هناك ارتفاع في أسعار السلع نظراً لارتفاع معدلات الطلب عليها من قبل السائحين، مع استغلال أصحاب المحلات التجارية لهذا الطلب، وخصوصاً أثناء فترة الذروة السياحية لأجل تحقيق مكاسب اقتصادية مرتفعة.

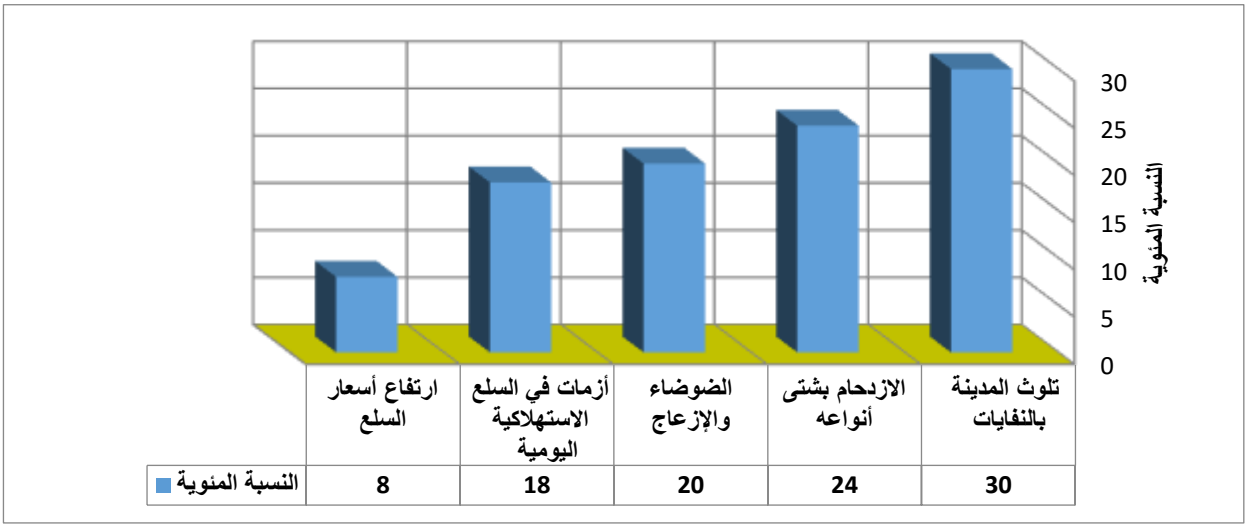

المصدر: الدراسة الميدانية سنة 2023م.

شكل رقم (18) يوضح وجهة نظر السياح حول نوع المشاكل التي تتعرض لها المدينة نتيجة الذروة السياحية

النتائج:

1- تبين من خلال الدراسة أن كافة المبحوثين يشعرون بالراحة عند قدومهم إلى مدينة سوسة لما تتميز به من طابع سياحي خاص.

2- أشار 77.5% من إجمالي المبحوثين أن مدينة سوسة تعتبر مقصداً مميزاً لهم لقضاء الإجازات والعطلات، ويرجع ذلك حسب وجهة نظرهم إلى عدة أسباب منها وقوعها في وسط بيئة جغرافية كثيفة المراكز الحضرية؛ مما سهل الوصول إليها وكذلك مناخها المميز و امتلاكها مناظر طبيعية خلابة تمتزج فيها المعالم السياحية مع بعضها البعض في مكان واحد، منها بنية التضاريس المتنوعة، مع الغابات الطبيعية والشواطئ البحرية الجميلة، مع المعالم الأثرية متعددة الحضارات والحقب التاريخية.

3- أشار حوالي 84% من إجمالي المبحوثين أن مستوى الخدمات السياحية المقدمة تعتبر ضعيفة، وهي غير متوافقة مع مستويات الطلب السياحي الذي يطلبه السائح.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

4- وجد من خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية، أن هناك العديد من نقاط الضعف يجب على أصحاب القرار تداركها ومعالجتها،لأجل تطوير النشاط السياحي بالمدينة،منها خدمات النظافة العامة بالمدينة وخدمات النشاط الاقتصادي مثل المنشآت التجارية ومحلات السلع الغذائية وتسهيل حركة المواصلات،وخدمات الوقود وصيانة السيارات،وكافة الخدمات التجارية المقدمة للسياح.

5- اتضح من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من المبحوثين، أن مدينة سوسة تمتلك مقومات سياحية متنوعة تساعد على قوة الجذب السياحي، حيث أشار 25% من إجمالي المبحوثين تعتبر الغابات هي المقصد الأول لديهم، أما 22%من إجمالي المبحوثين هم يعتبرون الشواطئ هي من أفضل عوامل الجذب بالمدينة؛ نظراً لهدوء ودفء ونقاء وضحالة مياه الشاطئ خلال فصل الصيف، مع تنوع طبيعة خط الشاطئ بين الرملي والصخري، بينما أشار 7% من إجمالي المبحوثين أن للمعالم الأثرية والمناخ والخدمات السياحية الأخرى لها بالغ الأهمية في تشجيع السياح المحليين على التوافد لهذه المدينة.

6- أشار 57.5% من إجمالي المبحوثين أن الخدمات المقدمة في مدينة سوسة تحت المستوى المطلوب وتحتاج إلى برامج متكافئة لتطويرها.

7- أتضح من خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن مدينة سوسة لازالت تعاني من النقص في خدمات المنشآت السياحية، حيث أشار 16%من أجمالي عدد المبحوثين أن المنشآت السياحية المقامة بالمدينة غير كافية لأعداد السياح الوافدين إليها، وخاصة أماكن الإيواء.

8- تبين من خلال تحليل بيانات الدراسة أن هناك حوالي 55% من إجمالي المبحوثين، يرون أن الأسعار تعتبر مناسبة لطبيعة الخدمة السياحية المقدمة، إلا أنه في الوقت نفسه يرى45% من إجمالي المبحوثين عكس ذلك، فهم يعتبرون تلك الأسعار مرتفعة وغير متوافقة مع طبيعة الخدمة السياحية المقدمة بالمدينة.

9- تتطلب الحركة السياحية المزيد من الخدمات المتميزة التي يتطلبها السائح، حيث أتضح أن هناك العديد من الخدمات السياحية غير متوفرة داخل المدينة ،منها إقامة المعارض والمهرجانات.

10-أشار 42.2% من إجمالي المبحوثين أن مستوى كافة أسعار السلع مرتفعة سوى كانت داخل المنشآت السياحية أو في مراكز تسوق داخل المدينة .

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

11-يرى 70% من إجمالي المبحوثين من خلال زيارتهم، أن مدينة سوسة تشهد تدفق سياحي من كافة الأقاليم الليبية، وفي كافة المواسم والعطلات والأعياد، وهذا يحقق رواج اقتصادي يعود بالنفع على كافة سكان المدينة بصورة مباشرة وغير مباشر.

12-تبين أن النشاط السياحي بمدينة سوسة تعترض تطوره العديد من المعوقات منها التصادم الاجتماعي، حيث أشار 27.5% من إجمالي المبحوثين، تعرضوا إلى مضايقات من قبل السكان المحليين، إلا أنه في المقابل وجد 72.5% من إجمالي المبحوثين لم يتعرضوا إلى أي نوع من تلك المضايقات من قبل السكان المحليين بل قابلوهم بكل ترحيب واحترام ؛ مما يعطي ذلك مؤشرا مشجعاً على أمكانية تطور النشاط السياحي في هذه المدينة ولوجود علاقة جيدة بين السكان المحليين والسياح الوافدين إليها.

13-تبين أن هناك 42.5% يرون وجود ازدحام كبير من السياح داخل المدينة وخارجها، فاق القدرة الاستيعابية للمدينة.

ثانياً: التوصيات.

1- العمل على رفع مستوى الخدمات السياحية المقدمة، لكي تتوافق مع مستويات الطلب السياحي الكثيف على المدينة.

2- يجب على أصحاب القرار تدارك ومعالجة نقاط الضعف التي أشار إليها المبحوثين من السائحين الوافدين، لأجل تطوير النشاط السياحي بالمدينة،منها خدمات النظافة العامة وخدمات النشاط الاقتصادي والتجاري، والخدمات الخاصة بتيسير حركة المواصلات،وخدمات الوقود صيانة السيارات،وكافة الخدمات الأخرى المقدمة للسائحين.

3- العمل على تطوير كافة مرافق الخدمات السياحية من أماكن الإيواء، ومكاتب السفر وأماكن الطعام والشراب والأماكن الطبيعية والمنتزهات والحدائق، والمحافظة عليها بكافة أنواعها وأصنافها.

4- العمل على إقامة المعارض والمهرجانات مع تطوير مستوى الخدمات السياحيةوالبنية التحتية.

5- العمل على تفعيل كافة الجهات الرقابية ذات الاختصاص، لمراقبة وضبط أسعار السلع أثناء المواسم السياحية بالمدينة.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

6- العمل على إشراك المجتمع المحلي في كافة الأنشطة السياحية، من أجل تحقيق رواج اقتصادي يعود بالنفع على كافة سكان المدينة بصورة مباشرة وغير مباشر.

7- العمل على تقديم دورات تأهيله لرفع مستوى الكفاءة السياحية لأصحاب الخدمات السياحية، منها ملاك الشاليهات و الشقق المفروشة، ومكاتب الخدمات السياحيةوالمقاهي والمطاعم ومحلات البقالة والمخابز ومحطات الوقود وورش صيانة السيارات.

8- العمل على إعداد برامج توعية للسكان المحلين، تستهدف زيادة الوعي المجتمعي بأهمية النشاط السياحة وكذلك كيفية التعامل مع السائحين.

المراجع

1- أحمد عبد السلام عبد النبي، تقييم مدينة سوسة، بحث مقدم في كتاب ندوة الجيل الثالث ومستقبل المدن في ليبيا، تحرير سعد القزيري، منشورات مكتب العمارة بنغازي ليبيا، الطبعة الأولى، سنة 2006م.

2- أحمد فضل الله المنصوري، دور السياحة الداخلية في دعم الاقتصاد الليبي،دراسة تطبيقية على منطقة الجبل الأخضر، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، جامعة المنصورة، سنة 2020م.

3- خالد محمد الهدار،المتاحف الأثرية في ليبيا ودورها في السياحة بين الواقع والطموح،في كتاب السياحة في ليبيا الإمكانيات والمعوقات،تحرير: سعد خليل القزيري،دار أساريا للطباعة والنشر، 2002م.

4- خالد محمد بن عمور، وعجائب أبوبكر سليمان، التنمية المستدامة للسياحة التراثية في منطقة سوسة ، مجلة الجغرافي العربي، العدد الخامس والعشرون ، لسنة 2010م.

5- خالد محمد بن عمور،التنمية المستدامة للسياحة الشاطئية بمنطقة الجبل الأخضر، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة بنغازي فرع المرج ، العدد الأول، المجلد الثاني، لسنة2014م.

6- سعد خليل القزيري والهادي مصطفى أبولقمة،الساحل الليبي،منشورات جامعة قاريونس،الطبعة الأولى، سنة 1997م

7- سعد خليل القزيري، السياحة في ليبيا الإمكانيات والمعوقات، دار أساريا للطباعة والنشر التوزيع، الطبعة الأولي ، سنة 2002م.

8- سعيد صفي الدين الطيب، مقومات التنمية السياحية في ليبيا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، سنة 2000م.

9- عبد القادر فضل الله الإخواني، مقومات الجذب السياحية التاريخية والثقافية في منطقة الجبل الأخضر، رسالة ماجستير كلية الآداب جامعه قاريونس، 2009م.

10- فاطمة إبراهيم الشاعث، ظاهرة التصادم الاجتماعي والثقافي بين السائحين والمجتمع، المجلة الليبية العالمية، تصدر عن جامعة بنغازي، كلية التربية المرج، العدد61، يوليو لسنة 2022م

11- فريحة عيسى الجراري، دور الغابات في السياحة الداخلية والترويح الخلوي في الجبل الأخضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عمرالمختار، البيضاء، 2007.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i2.004

12- محمد احمد صالح اليمني،اتجاهات السياح المحليين وأثرها على التنمية السياحية في المنطقة الشرقية- ليبيا،مجلة المختار للعلوم الاقتصادية،العدد الأول،السنة الأولى، 2012م.

13- موسى رجب سعد، أمراجع محمد علي، محددات حجم الأسرة الليبية في مدينة سوسة، مجلة أبحاث، جامعة سرت، العدد16 المجلد الثاني، سبتمبر سنة 2024م

14- الهادي بو لقمة، دليل الآثار الغارقة الطبعة الأولي، جامعة قار يونس، ليبيا سنة1997م.